ولاحظ توما، أنه في الوقت نفسه تشتد «الهجمة العنصرية على الجماهير العربية في اسرائيل، وتسوّغ الدوائر الحاكمة هذه الهجمة بأيديولوجيتها الصهيونية الصريحة؛ ايديولوجية التعصب والحقد القومي في التوجه نحو هذه الجماهير» (المصدر نفسه). ومن الأمثلة التي ذكرها والتي تؤكد ذلك تصريحات وزير الزراعة شارون الذي يقود حملة تهويد الجليل، واقتلاع عرب النقب من أراضيهم. وكذلك تصريحات قائد الشمال افيغدور بن – غال، الذي وصف العرب بأنهم سرطان في جسم الدولة؛ وما كشفه الوزير السابق باريف عن وجود مخطط يقضي بطرد ٦٠٠،٠٠٠ إلى ٧٠٠،٠٠٠ عربي حين تتشأ الأوضاع الموضوعية لذلك.

وكشف التقرير عن صور أخرى من أساليب اضطهاد العرب تمثلت في اصدار قوانين فاشية، واقامة ثلاثين منطرة في الجليل على الأراضي العربية المصادرة، وشطب ميزانيات السلطات البلدية والمحلية لحرمانها من التطور، وابعاد الطلاب العرب عن الجامعات، وفرض الاقامة الجبرية على عدد من النشيطين في الكفاح من أجل الحقوق القومية واليومية للعرب إضافة إلى قوانين مصادرة أراضي عرب النقب، وتعديل قانون الجنسية، وقانون التنظيمات الذي حل مكان قانون الجمعيات العثماني لعام ١٩٠٨، وقانون تعديل قانون منع الارهاب، الذي يمنع اطلاق الشعارات، واعلان التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستنادا إلى الحقائق السابقة جميعها، أكد التقرير على الحقائق التالية:

«* إن حل القضية الفلسطينية يتم عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. * لن يتحقق السلام في المنطقة دون مشاركة الشعب الفلسطيني في الحل العادل. * ان ممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد هو م.ت.ف. التي تعترف بها الدول العربية ومعظم دول العالم. * رفض مزاعم حكام اسرائيل أن م.ت.ف. هي منظمة «سفاحين وقتلة». * ان الجماهير العربية في اسرائيل التي ترى نفسها جزءاً من الشعب العربي الفلسطيني من ناحية، وجزءاً من المواطنين عامة في اسرائيل، من ناحية ثانية، تؤمن ومعها قوى السلام والديمقراطية اليهودية، بأن حل القضية الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة إلى جانب دولة اسرائيل، يخلق الظروف الأفضل من أجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل، القومية واليومية، ومن أجل المساواة» (الاتحاد، ١٦/٩/١٩٨٠). وطالب توما بأن تصبح وثيقة السادس من حزيران (يونيو)، «ميثاقا وطنيا تؤيده الجماهير العربية كافة، وتشارك في النضال من أجل تحقيقه مع قوى السلام والديمقراطية اليهودية». وكشف توما عن تشكيل لجنة تحضيرية مؤقتة هي التي دعت إلى اجتماع شفاعمرو، وذكر أنه انتُخب منها لجنة مركزة أعدت وثيقتين لاقرارهما في هذا الاجتماع، والوثيقة الاولى هي مشروع نداء يوجه إلى الجماهير العربية في اسرائيل فتحدد فيه بنود الميثاق الوطني؛ أما الثانية فهي مشروع نداء يوجه إلى قوى السلام والديمقراطية اليهودية تدعى فيه للمشاركة في مؤتمر الجماهير العربية، على أساس الالتزام ببرنامج السلام الاسرائيلي – الفلسطيني، وبحقوق الجماهير العربية في المساواة والعيش في وطنها باطمئنان وكرامة.

وأكد توما، أن المبادرين إلى وثيقة السادس من حزيران (يونيو)، والآلاف التي تماثلت مع برنامجها السياسي، لا يهدفون إلى تحويل المؤتمر إلى منظمة سياسية تخوض الانتخابات القطرية أو المحلية... كما أنهم لا يودون أن يصبح بديلاً للتنظيمات النشيطة في مختلف ميادين الكفاح من أجل حقوق الجماهير العربية، وإنما هم يجمعون على أمر واحد «أن يجسّم هذا المؤتمر أوسع وحدة شعبية عرفتها الجماهير العربية في هذه البلاد، بغض النظر عن معتقداتها السياسية – الاجتماعية المتباينة وعن انتماءاتها الحزبية الملموسة... فبهذه الوحدة تستطيع هذه الجماهير التي تؤلف قوة سياسية – اجتماعية ذات وزن كبير، أن تمارس دورها في الكفاح من أجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة... من أجل السلام العادل [والدائم]... ومن أجل التعايش باحترام متبادل في هذه البلاد... من أجل المساواة ولا أقل من المساواة، للجماهير العربية» (المصدر نفسه).

قرارات الاجتماع: في ختام النقاش الذي جرى حول تقرير اللجنة التحضيرية، أصدر المجتمعون بيانا عن نتيجة المداولات، تضمن تحديد مكان وزمان